



Tikrit University

Journal of Al-Farahidi's Arts

DOI: <https://doi.org/10.51990/jaa.15.52.2.3>



**Asst. Lecturer. Sabah Aswad  
Mohammed**

E-Mail: [sabahaswadmohmmd@gmail.com](mailto:sabahaswadmohmmd@gmail.com)

Mobile: +9647803880262

General Directorate of Kirkuk Education  
The Ministry of Education  
Kirkuk  
Iraq

**Keywords:**

- The Holy Quran
- Surah Rahman
- Readings
- Grammar Guidance
- Multiple Readings
- Semantics
- Semantic Guidance
- Parsing

**Article History:**

Submitted: 17/05/2022

Accepted: 03/07/2022

Published: 10/01/2023

## The Readings in Surah Al-Rahman - A Semantic Study

### ABSTRACT

This research dealt with the readings in Surat Al-Rahman and showed the syntactic and semantic aspects of these readings.

The research also dealt with the effect of the readings in determining the structure of the word and its type from the morphological point of view and clarifying its meaning, as in the word (manufactures) which was read by opening the shin and breaking it. And (constructors) with the fraction (a participle noun) meaning the carriers, the cranes of the law.

## القراءات في سورة الرحمن - دراسة دلالية

م. م. صباح أسود محمد

البريد الإلكتروني: sabahaswadmohmmd@gmail.com

رقم الجوال: +9647803880262

### الملخص

تتأول هذا البحث القراءات في سورة الرحمن وتبين الأوجه الإعرابية والدلالية لهذه القراءات، وتتوعت هذه القراءات بين الرفع والنصب والجر ككلمة (الريحان) التي قرئت بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة. وتتأول البحث أيضاً أثر القراءات في تحديد بنية الكلمة ونوعها من الناحية الصرفية وبيان معناها كما في كلمة (المنشآت) التي قرئت بفتح الشين وكسرها، فبالفتح تكون (اسم مفعول) بمعنى المرفوعات الشرع، و(المنشآت) بالكسر (اسم فاعل) بمعنى الحاملات الرافعات الشرع.

المديرية العامة لتربية كركوك  
وزارة التربية  
كركوك  
العراق

### الكلمات المفتاحية:

- ← القرآن الكريم
- ← سورة الرحمن
- ← القراءات
- ← التوجيه النحوي
- ← تعدد القراءات
- ← الدلالات
- ← التوجيه الدلالي
- ← الإعراب

### تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢٢/٠٥/١٧

قبلت: ٢٠٢٢/٠٧/٠٣

نشرت: ٢٠٢٣/٠١/١٠

## المقدمة

عالج هذا البحث اختلاف القراءات في سورة الرحمن وبيان ما يترتب عليها من توجيهات نحوية وصرفية ودلالية، فلكل قراءة معنى يختلف عن القراءة الأخرى واعتمدنا في دراستنا هذه على كتب القراءات وإعراب القرآن وكتب التفسير وبعد جمع المادة قسم البحث على تمهيد، ومبحثين وخاتمة.

**التمهيد:** بيّن فيه نزول القرآن على سبعة أحرف، وأثر القراءات في التوجيه النحوي والصرفي والدلالي.

**المبحث الأول:** ما يُقرأ بالرفع (السّماء، تُخسروا، الحبُّ ذو، الرياحُ، سنفرُغ، شَواظ، نحاسٌ).  
**المبحث الثاني:** ما يُقرأ بالنصبِ أو الجرِّ و (بالفتح أو الكسر): (السّماء، تَخسروا، والحبُّ ذا، الرياحُ، يَخرج، المَنشآت، نحاسٍ، إستبرق، يطمِئنه، ذي).  
واختتمَ البحث بخاتمة تضمنت نتائج البحث.

**التمهيد: سبب تعدد القراءات واختلافها:**

**أولاً: نزول القرآن على سبعة أحرف:**

إن اختلاف القراء والقراءات يفسّر نزول القرآن على سبعة أحرف وقد حصل الاختلاف في القراءات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما وَرَدَ مِنْ اختلاف القراءة في سورة الفرقان بين عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وهشام بن حكيم بن حزام، يقول عمرُ سمعتهُ يقرأها على حروف كثيرة لم يُقرئها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول عمرُ فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: إني سمعتُ هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وإنك أقرأتني سورة الفرقان، فقال "يا هشام اقرأها" فقرأها القراءة التي سمعتهُ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هكذا أنزلت) ثم قال: "اقرأ يا عمرُ" فقرأتها التي أقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إنّ القرآن نزل على سبعة أحرف فاقروا ما تيسر منه" (١). فكان اختلافُ القراءات تخفيفاً وتيسيراً للمسلمين للقراءة بأيسرهما وكذلك تخفيفٌ لكل قبيلةٍ تقرأ بلغتها ولا تستطيع مفارقتها إلى لغةٍ وقراءةٍ أخرى.

**ثانياً: أثر القراءات في التوجيه النحوي والدلالي:**

تتعدّد اوجه الاعراب والدلالات بتعدّد القراءات ومثال ذلك: ﴿... فَأَغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾ (المائدة: ٦).

اختلف القراء في نصب كلمة (وأرجلكم) وخفضها (٢). "يقرأ بنصب أرجلكم وبهذا تكون معطوفة على الوجوه والأيدي، أي فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم، والسنة الواردة بغسل الرجلين تقوي هذا المعنى. وقيل إنَّ الأرجل معطوفة على موضع الرؤوس، لأنَّ البناء زائدة، والرؤوس منصوب محلاً والوجه الأول أقوى، لأن العطف على اللفظ أقوى من العطف على الموضع" (٣).

"وهناك قراءة بالجرّ وهي مشهورة كمشهورة النصب وفيها وجهان: أحدهما: أنها معطوفة على الرؤوس في الإعراب، والحكم مختلفٌ فالرؤوس ممسوحة والأرجل مغسولة، أي فامسحوا برؤوسكم وافعلوا بأرجلكم غسلاً" (٤).

فاختلف إعرابُ (أرجلكم) بين النصب والجرّ تبعاً لإختلاف القراءات واختلف حكم الأرجل بين الغسلِ والمسحِ تبعاً لإختلافِ القراءاتِ أيضاً.

### المبحث الأول: ما يُقرأ بالرفع:

١. والسماء: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ۗ﴾ (الرحمن: ٧).

"قرأ أبو السّمّال" والسّمّاءُ رفعها" بالرفع، قال أبو الفتح: "الرفع هنا أظهر قراءة الجماعة؛ وذلك أنه صُرف إلى الابتداء؛ لأنه عطفه على الجملة الكبيرة التي هي قوله: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ ﴿٦﴾ فكما أنّ هذه الجملة مركّبة من مبتدأ وخبر، فكذلك قوله: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا﴾ جملة من مبتدأ وخبر معطوفة على قوله: ﴿وَالنَّجْمِ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ﴾ ﴿٦﴾ (الرحمن: ٧) (٥).

٢. تُخسِرُوا: قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ۗ﴾ (الرحمن: ٩).

"وقراءة العامة (تُخسِرُوا) بضم التاء وكسر السين وقرأ بلال بن ابي بردى وأبان عن عثمان (تَخْسِرُوا) بفتح التاء والسين وهما لغتان" (٦).

قال الزجاج: "القراءة بضم التاء وروى أهل اللغة أخسرتُ الميزان وخسرتُ، فعلى خسرتُ ولا تخسروا" (٧).

وقوله: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ يقول تعالى ذكره: ولا تنقصوا الوزن إذا وزنتم للناس وتظلموهم (٨). "والإخسارُ: جعلُ الغيرِ خاسراً. والخسارةُ النقصُ، فعلى حملِ الميزانِ على معنى العدلِ يكونُ الإخسارُ جعلَ صاحبِ الحقِّ خاسراً مغبوناً ويكونُ الميزانُ منصوباً على نزعِ الخافضِ. وعلى حملِ الميزانِ على آلةِ الوزنِ يكونُ بمعنىِ النقصِ؛ أي تضمينِ لا تخسروا معنى لا تجعلوا (٩)، كما قال تعالى: ﴿وَلَا تَنقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ۗ﴾ (هود: ٨٤).

٣. الحبُّ ذو: قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۗ﴾ (الرحمن: ١٢).

"قرأ ابن عامر وحده ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ﴿١٣﴾ (الرحمن: ١٢) بالنصب وقرأ الباقر بالرفع" (١٠). "والحبُّ مرفوع على أنه عطف على فاكهة أي وفيها الحبُّ، و/ ذو/ العصف نعت له" (١١). وقال ابن خالويه: "إجماعُ القراء على الواو إلا ابن عامر، والحجة لمن قرأ بالواو أنه ردّه على قوله" فيها فاكهة والنخل ذات الأكماء" (١٢). "والحبُّ هو حبُّ البُرِّ والشعيرِ ذو الورق والعصف هو التبنُّ" (١٣).

٤. الريحانُ: قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ۗ﴾ (الرحمن: ١٢).

"واختلفوا في (الريحان) في رفع النون وخفضها، فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم (والريحانُ) رفعاً" (١٤) قال الزجاج: "ومن قرأ (والريحانُ) عطف على (الحبُّ) ويكون المعنى فيها

فاكهة فيهما الحبُّ ذو العصف وفيهما الريحان، فيكون الريحان هنا الذي يُشم، ويكون أيضاً ههنا الرزق" (١٥).

قال النحاس: الحبُّ مرفوع على أنه عطف على فاكهة أي وفيها الحبُّ، والريحان عطفٌ ايضاً (١٦). والعصف بقلِّ الزرع لأنَّ العرب تقول خرجنا نَعِصِفُ الزرع إذا قطعوا منه شيئاً، والريحان هو رزقه والريحان في كلام العرب الرزق، يقولون: خرجنا نطلب ريحان الله؛ الرزق عندهم وقال بعضهم: ذو العصف المأكول من الحب، والريحان: الصحيح الذي لم يُؤكل (١٧). والريحانُ كلُّ بقلةٍ طيبة الريح، سميت ريحاناً لأنَّ الإنسانَ يَرَاخُ لها رائحةً طيبةً أي يَشْمُ" (١٨). واختلف أهل اللغة في أصل كلمة الريحان ووزنها.

قال أبو علي الفارسي" ويجوز أن يكون الريحان اسمٌ وُضِعَ موضع المصدر أو مصدر اختصَّ به المعتل كما اختصَّ بكينونة ونحوه، ويحتمل أن يكون على وزن "فعلان" مثل الليان ويجعل الياء بدلاً من الواو (١٩) وقال مكي: "والريحان أصله رِيَّوحَانٌ ثم أبدلوا الواو ياءً، وأدغمت الياءَ كميت وهين ثم خُففت الياء كما نقول (ميت، هين، لين) ولزم التخفيف في ريحان لطوله وللحاق الزياتين في آخره وهما الألف والنون فوزنه "فَيْعْلان"، ولو كان وزنه "فعلان" لقلت رَوْحان لأنه من الروح ولم يتمكن بدل الواو ياءً إذ لا علة تُوجب ذلك فلما أُجمِعَ على لفظ الياء عُلمَ أن له أصلاً خُفِّفَ منه، وقد أجاز بعضهم أن يكون فعلان والياء بدل من الواو كما أبدلوا من الياء واواً في "أشاوي" أصلها أشايا (٢٠) "وقيل هو (فعلان)" رَوْحان من الرائحة وأصل الياء في الكلمة واوٌ قُلب ياءً للفرق بينه وبين الروحاني وهو كل شيء له روح" (٢١).

٥. سنفرغ: قال تعالى: ﴿سَنَفَرُغْ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ﴾ (الرحمن: ٣١).

"قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم" سنفرغ لكم" بالنون وروى حسين الجعفي عن أبي عمرو "سيفرغ" بفتح الياء والراء (٢٢). "ويقرأ بالنون مفتوحة وضم الراء، وبالياء مضمومة وفتح الراء، فأما ضمُّ الراءِ وفتحها مع النون فلغتان فصيحتان، فأما الضمُّ فعلى الأصل، وأما الفتح فلأجل الحرف الحلقى، والفراغ هاهنا القصد، فأما الفراغ من الشغل فوجهه غير هذا الذي ذكرناه" (٢٣) قال أبو القاسم الأصبهاني: "وَفَرَى (سنفرغ) و(سنفرغ)، فمن قرأ (سنفرغ) فهو على بابه مثل دخل يدخل وخرج يخرج. ومن قرأ (سنفرغ)، فتح (الراء) من أجل حرف الحلق؛ لأن حرف الحلق إذا كان عيناً أو لاماً جاء في غالب الأمر على "يفعل" (بالفتح) إذا كان من (فعل)" (٢٤) "والمعنى سنعملُ عملَ من يتفرغُ للعمل لتجويدِهِ من غير تصحيح فيه، وهذا من أبلغ الوعيد وأشدّه؛ لأنه يقتضي أن يُجازي العبدَ بجميع ذنوبه. وليس من الفراغ الذي هو نقيضُ المُشغَلِ؛ لأن الله تعالى لا يشغله شيءٌ عن شيءٍ" (٢٥).

٦. شواظ: قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥).

قال الفراء: "وقرأ الحسن (شواظ) بكسر الشين كما يُقال للصور من البقر صَوَاظٌ" (٢٦) و"صَوَاظٌ" (٢٧) "وقرأ ابن كثير (شواظ) بكسر الشين، وقرأ الباقون شواظ بضم الشين" (٢٨) وقال ابن خالويه: "يقرأ بضم الشين وكسرها وهما لغتان" (٢٩).

وأدرجت قراءة الكسر هنا مع الضم لأن الكسرة لم تُعطِ أي معنى إضافي للكلمة، فشواظٌ بضم الشين وكسرهما معناها واحد. قال أبو عبيدة: "وشواظ واحد وهو النار التي تُوجج لا دخان فيها" (٣٠) قال رؤبة:

إِنْ لَهْمَ مِنْ وَقَعْنَا أَقْيَاطًا      وَنَارَ حَرْبٍ تَسْعُرُ الشَّوْاطَا (٣١)

وقيل الشواظ: اللهب الأخضر المُتقطع من النار، وقيل لهب من نار، وقيل هو الدخان الذي يخرج من اللهب ليس بدخان الحطب (٣٢) وفي الصحاح "الشواظ، والشواظ: اللهب الذي لا دخان له" (٣٣) وقال ابن عاشور: "والشواظ بضم الشين وكسرهما: اللهب الذي لا يُخالطه دخان لأنه قد كمل اشتعاله وذلك أشد إحراقاً" (٣٤) وصوتا الشين والظاء يُصوران المشهد الحسي لهذه اللفظة فهما يمثلان زيادة في الحسية وكأن النار تلامس الأجساد من خلال الصوت (٣٥).

٧. نحاس: قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: ٣٥).

قال الفراء: "النحاس يرفع، ولو خُفِضَ كان صواباً" (٣٦) قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي (ونحاس) رفعا، فالحجة لمن رفع رده على قوله "شواظ، ونحاس" (٣٧) وقال أبو عبيدة: "شواظ واحد وهو النار التي تُوجج لا دخان فيها، والنحاس، الدخان" (٣٨) ولا يكون على تفسير أبي عبيدة إلا الرفع في (ونحاس) عطفاً على قوله (يُرسل عليكما شواظ) ويُرسل نحاس، أي يرسل هذا مرة وهذا أخرى، فيكون المعنى يُرسل عليكما ناراً محضة لا يشوبها دخان، ويُرسل عليكما دخان بعد ذلك فيكون واصفاً شيئين من العذاب من نوع واحد، كل واحد منهما عذاب على حدته (٣٩). "والرفع في و(نحاس) أبين في العربية لأنه لا إشكال فيه يكون معطوفاً على شواظ" (٤٠).

ومن ذلك قراءة ابن أبي بكرة: "ونحس"، بفتح النون، وضم الحاء، وتشديد السين، رفع. قال أبو الفتح "نحس"، أي: نقتل بالعذاب يقال حس القوم يحسهم حساً: إذا استأصلهم" (٤١). وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (وَنِحَاسٌ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ نَحْسٍ كَصَعْبٍ وَصِعَابٍ (وَنَحْسٌ) بِالرَّفْعِ عَطْفٌ عَلَى (شَوْاطِئُ) وَعَنْ الْحَسَنِ (وَنُحَاسٌ) بِالضَّمِّ [فِيهِمَا] جَمْعُ نَحْسٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ وَنُحُوسٌ فَفُصِّرَ بِحَذْفِ وَاوِهِ" (٤٢). وَعَنْ مُجَاهِدٍ وَحَمِيدٍ وَعِكْرِمَةَ وَأَبِي الْعَالِيَةِ (وَنِحَاسٌ) بِكَسْرِ النُّونِ لُغَتَانِ كَالشَّوْاطِئِ وَالشَّوْاطِئِ (٤٣) "وَعَلَى الْفِرَاءَةِ الْأُولَى (وَنُحَاسٌ) فَهُوَ الصُّفْرُ الْمُدَابُّ يُصَبُّ عَلَى رُؤُوسِهِمْ" (٤٤). وقال الكسائي: النحاس هو النار الذي له ريح شديد" (٤٥).

المبحث الثاني: ما يُقرأ بالنصب أو الجر، وبالفتح أو الكسر:

١. السماء: قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن: ٧).

قال النحاس: "نصبت بإضمار فعل يعطف ما عمل فيه لرفع على مثله" (٤٦) وقال العكبري: "بالنصب بفعل محذوف يفسره المذكور؛ وهذا أولى من الرفع؛ لأنه معطوف على اسم قد عمل فيه الفعل وهو الضمير في يسجدان. أو معطوف على الانسان" (٤٧) "ورفع السماء معلوم معنى، ونصبها معلوم لفظاً فإنها منصوبة بفعل يفسره قوله: رفعها كأنه تعالى قال: رفع السماء" (٤٨). "ورفع السماء يقتضي خلقها، وذكر رفعها لأنه محل العبرة بالخلق العجيب ومعنى رفعها: خلقها مرفوعة إذ كانت مرفوعة بغير أعمدة" (٤٩).

٢. **تَخْسِرُوا:** قال تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الزَّوَانَ بِالْفَسْطِ وَلَا تَحْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾ (الرحمن: ٩).

"قرأ بلال بن أبي بردة: "ولا تخسروا" بفتح التاء والسين، وقرأ بلال أيضاً "ولا تَخْسِرُوا" من خسر يخسر بخلاف" (٥٠).

قال أبو الفتح: أما تَخْسِرُوا بفتح التاء والسين فينبغي أن يكون على حذف حرف الجر، أي: تَخْسِرُوا في الميزان، فلما حذف الجر أفضى إليه الفعل قبله، فنصبه؛ كقوله تعالى: ﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كَلَّ مَرَصِدٍ﴾ (التوبة: ٥)، أي في كل مرصد وعلى كل مرصد (٥١). "وأما تَخْسِرُوا"، بفتح التاء، وكسر السين فعلى خسرت الميزان، وإنما المشهور أخسرت. خسر الميزان، أي: نقص، وأخسرت. ويشبه أن يكون لغة في أخسرت، كما يشترك فيه فعلت وأفعلت من المعنى الواحد، نحو أجبرت الرجل وجبرته، أهلكت الشيء هلكته" (٥٢). وقال الزمخشري: "ولا تخسروا بفتح التاء وضم السين وكسرهما وفتحها. يقال: خسر الميزان يخسره ويخسره، وأما الفتح فعلى أن الأصل: ولا تخسروا في الميزان، فحذف الجار وأوصل الفعل (٥٣).

٣. **الْحَبُّ ذَا:** قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (الرحمن: ١٢).

"قرأ ابن عامر وحده/ "والحب ذَا العصف والريحان بالنصب" (٥٤). "والحجة لمن قرأه بالألف والنصب: أنه رده على قوله: وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ" (٥٥). وقال أبو علي الفارسي: "والحب ذَا العصف حمله على أن قوله: والأرض وضعها للأنام مثل: خلقها للأنام وخلق الحب ذَا العصف" (٥٦). "أو بالنصب على الاختصاص، أي: وأخَصُّ الْحَبِّ" (٥٧).

٤. **الريحان:** قال تعالى: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ (الرحمن: ١٢).

"قرأ حمزة والكسائي (والريحان) خفضاً" (٥٨). فوجه الخفض بالرد على قوله ذو العصف والريحان، لأن العصف التبن، والريحان ما فيه من الرزق (٥٩). "وكان الريحان أريد به الحب إذا خلص من لفائفه فأوقع عليه الرزق لعموم المنفعة، وأنه رزق للناس ولغيرهم. ويبعد أن يكون الريحان المشموم في هذا الموضع إنما هو قوت للناس والأنعام" (٦٠). قال النحاس: "وقراءة الأعمش وحمزة والكسائي ذو العصف والريحان بالخفض بمعنى وذو الريحان" (٦١).

قرأ ابن عامر وحده (والريحان) بالنصب وفيها عدة أوجه (٦٢). قال مكي: "قرأها ابن عامر بالنصب عطفاً على الأرض لأن قوله: ﴿وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ﴾ مَعْنَاهُ خَلَقَهَا فَعَطَفَ وَالْحَبُّ عَلَى ذَلِكَ أَي وَخَلَقَ الْحَبُّ وَالرَّيْحَانُ" (٦٣). وقال الزمخشري: أي واخَصُّ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ، ويجوز أن يُرَادَ: وَذَا الرَّيْحَانِ فَيَحْذَفُ الْمِزَافُ وَيَقَامُ الْمِزَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ (٦٤).

٥. **يُخْرِجُ:** قال تعالى: ﴿يَخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ﴾ (الرحمن: ٢٢).

"اختلفت الفراء في قراءة قوله: ﴿يَخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ﴾ (الرحمن: ٢٢)، فقراءته عامَّةُ فُرَاءِ الْمَدِينَةِ وَالْبَصْرَةِ: (يُخْرِجُ) عَلَى وَجْهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ وَقَرَأَ ذَلِكَ عَامَّةُ فُرَاءِ الْكُوفَةِ وَبَعْضُ الْمَكِّيِّينَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالصَّوَابُ مِنَ الْقَوْلِ فِي ذَلِكَ أَنَّهَا قِرَاءَتَانِ مَعْرُوفَتَانِ، فَبِأَيَّتَهُمَا قَرَأَ الْقَارِئُ فَمُصِيبٌ، لِتَقَارُبِ مَعْنَيْهِمَا" (٦٥). "قرأ نافع وأبو عمرو يُخْرِجُ، بضم الياء وفتح الراء و﴿اللُّؤْلُؤُ

وَأَلْمَرَجَانُ ﴿٦٦﴾ رفعاً". "ويقرأ بفتح الياء وضم الراء، وبضم الياء وفتح الراء. والحجة لمن ضم الياء: أنه دل بذلك وفتح الراء على بناء الفعل لما لم يسم فاعله" (٦٧).

"وروى حُسَيْنُ الجعفي عن أَبِي عَمْرٍو {يُخْرِجُ} بِضَمِّ اليَاءِ وَكسْرِ الرَّاءِ ﴿اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ نصباً" (٦٨). "ومن قرأ (نُخْرِجُ) أو (يُخْرِجُ) فالفعل لله. و﴿اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ﴾ مفعول بهما" (٦٩). "والمرجان صغار اللؤلؤ واحدها مرجانة وإنما يخرج اللؤلؤ من أحدهما فخرج مخرج: أكلت خبزاً ولبناً" (٧٠).

٦. المنشآت: قال تعالى: ﴿وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿٢٤﴾﴾ (الرحمن: ٢٤).

"اختلف القراء في قراءة ﴿الْمُنشَآتُ﴾، فقرأته عامة قراء الكوفة (الْمُنشَآتُ) بكسر الشين، بمعنى: الظاهرات السير اللاتي يقبلن ويدبرن. وقرأ ذلك عامة قراء البصرة والمدينة وبعض الكوفيين (الْمُنشَآتُ)، بفتح الشين، بمعنى المرفوعات القلاع اللاتي تقبل بهن وتدبر" (٧١).

قال الزجاج: "ويقرأ الْمُنشَآتُ بكسر الشين والفتح أجود في الشين ومعنى المنشآت المرفوعات الشُّرْع، والمنشآت على معنى الحاملات الرافعات الشرع" (٧٢). "فالحجة لمن فتح: أنه أراد اسم المفعول الذي لم يسم فاعله. والحجة لمن كسر: أنه أراد بذلك: اسم الفاعل" (٧٣). وقال أبو علي الفارسي: "من قرأ (الْمُنشَآتُ) بكسر الشين فمعناها: المبتدآت في السير، يعني: السفن، ومن قرأ (الْمُنشَآتُ) فله معنيان: أحدهما: المرفوعات الشُّرْع، والمعنى الثاني: التي أنشئ بهن في السير، أي: ابتدئ بهن في السير" (٧٤). "ومن قرأ المنشآت نسب الفعل إليها على الاتساع. كما يقال: مات زيد، ومرض عمرو، وغير ذلك مما يضاف الفعل إليه إذا وجد فيه، وهو في الحقيقة لغيره، فكان المعنى: المنشآت السير، فحذف المفعول للعلم به، وإضافة السير إليها أيضا اتساع، لأن سيرها إنما يكون في الحقيقة لهبوب الريح، أو رفع الصواري" (٧٥). "فبالفتح تكون (اسم مفعولٍ) إِذَا أُوجِدَ وَصْنَعٌ، أَيِ اللَّيِّ أَنْشَأَهَا النَّاسُ بِاللَّهَامِ مِنَ اللَّهِ، وبالكسر (اسم فاعل) فيجوز أن يكون المنشآت مُشْتَقًّا مَن أَنْشَأَ السَّيْرُ إِذَا أَسْرَعَ، أَيِ اللَّيِّ يَسِيرُ بِهَا النَّاسُ سَيْرًا سَرِيْعًا، وَالْأَيُّهُ تَحْتَمِلُ الْمَعْنَيَيْنِ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ بِاسْتِعْمَالِ الْإِشْتِقَاقِ فِي مَعْنَيِي الْمُسْتَقِّ مِنْهُ" (٧٦).

٧. نحاس: قال تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾﴾ (الرحمن: ٣٥).

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ﴿وَنُحَاسٌ﴾ خفضاً، والحجة لمن خفض أنه رده على قوله ﴿مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ﴾ ﴿٧٧﴾. وقال النحاس: "وان خفضت عطفته على نار، واحتجت إلى الاحتيال؛ وذلك أن أكثر أهل التفسير منهم ابن عباس يقولون: الشواظ اللهب، والنحاس الدخان، فإذا خفضت فالنقدير شواظ من نار ومن نحاس. والشواظ لا يكون من النحاس كما ان اللهب لا يكون من الدخان الا على حيلة واعتذار والذي في ذلك من الحيلة وهو قول ابي العباس محمد بن يزيد، انه لما كان اللهب والدخان جميعاً من النار كان كل واحدٍ منهما مشتملاً على الاخر" (٧٨).

"ويجوز الجر في نحاس من وجه اخر هو على أن تقدّره: يرسل عليكما شواظ من نار وشيء من نحاس، فتحذف الموصوف وتقيم الصفة مقامه" (٧٩).

وقال مكّي: "فأما من قرأ ونحاس بالخفض فانه عطفه على النَّارِ وفيه بعد لِأَنَّهُ يصير الْمَعْنَى أَنَّ اللهب من الدُّخان يتكون وَلَيْسَ كَذَلِكَ انما يتكون من النَّارِ" (٨٠). وقال المهدي: "مَنْ



قَالَ إِنَّ الشَّوَاظَ النَّارُ والدخان جميعا فالجر في (نحاس) عَلَى هَذَا بَيِّنٌ. فَأَمَّا الْجَرُّ عَلَى قَوْلِ مَنْ جَعَلَ الشَّوَاظَ اللَّهَبَ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ فَبَعِيدٌ لَا يَسُوغُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ حَذْفِ مَوْصُوفٍ كَأَنَّهُ قَالَ: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ وشيء من نحاس، فشيء مَعْطُوفٌ عَلَى شَوْاظٍ، وَمِنْ نَحَاسٍ جُمْلَةٌ هِيَ صِفَةٌ لشيء، وحذف شيء، وَحُذِفَتْ مِنْ لِقْدَمِ ذِكْرِهَا فِي (مِنْ نَارٍ) كَمَا حُذِفَتْ عَلَى مَنْ قَوْلِهِمْ: عَلَى مَنْ تَنْزِلُ أَنْزِلُ [أَي] عَلَيْهِ. فَيَكُونُ (نَحَاسٌ) عَلَى هَذَا مَجْرُورًا بِمَنْ الْمَحذُوفَةِ <sup>(٨١)</sup>. "وعن حظلة بن مرة بن النعمان الانصاري (ونحس) بالجر عطفاً على نارٍ" <sup>(٨٢)</sup>. "وقرأ ابن أبي إسحاق أيضاً (ونحس) بضم الحاء وفتحها وكسرهما، وجر السين. والحسن والقاضي (ونحس) بضمّتين وجرّ السين" <sup>(٨٣)</sup>.

فمن خلال ما تقدم يتبين أن (الشواظ) هو اللهب الذي لا دخان معه و(النحاس) هو الدخان من غير لهب، فعلى هذا المعنى الرفع أولى في (ونحاس) لأن الجر بالعطف على نار يصير المعنى ان (الشواظ أي اللهب) يتكون من النار والدخان، وهو ليس كذلك فاللهب يتكون من النار فقط لا من الدخان.

٨. استبرق: قال تعالى: ﴿مُتَّكِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَحَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ﴾ (الرحمن: ٥٤). "قرأ أبو بكر في رواية الأعشى عنه، ويعقوب" من استبرق" موصول الألف، بغير همز، وقرأ الباقون" من استبرق" بقطع الألف، مكسورة في الوصل والابتداء. وقرأ الحضرمي بكسر الألف إلى النون، فكسر النون بكسر الألف" <sup>(٨٤)</sup>.

وقال أبو منصور: من قرأ (من استبرق) بغير همز جعل الألف وصلاً، ولم يجعلها ألفاً مقطوعة، ولا أصلية. ومن قرأ (إِسْتَبْرَقُ) بقطع الألف اعتل بأنه بياء في اسم عجمي، فكما أنه أجري لأنه أعجمي فكذلك قطعت ألفه. والعرب أخذته عن العجم فتكلمت به وأجزته حين أعربته" <sup>(٨٥)</sup>.

وقال أبو الفتح عن القراءة بالوصل: "هذه صورة الفعل البتة، بمنزلة استخرج، وكأنه سمي بالفعل وفيه ضمير الفاعل، فحكى كأنه جملة، وهذا باب إنما طريقه في الأعلام، كتأبط شراً، وذري حبا، وشاب قرناها. وليس الإستبرق علماً يسمى بالجملة" <sup>(٨٦)</sup>. أما معناها فيراد بها غليظ الديباج، وَالْإِسْتَبْرَقُ عِنْدَ الْعَرَبِ: مَا غُلِظَ مِنَ الدِّيبَاجِ وَخُشِنَ" <sup>(٨٧)</sup>.

وقال الرازي: "الإِسْتَبْرَقُ هُوَ الدِّيبَاجُ الثَّخِينُ وَكَمَا أَنَّ الدِّيبَاجَ مُعْرَبٌ بِسَبَبِ أَنَّ الْعَرَبَ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ ذَلِكَ إِلَّا مِنَ الْعَجَمِ، اسْتَعْمَلَ الْإِسْمَ الْمُعْجَمَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ تَصَرَّفُوا فِيهِ تَصَرُّفًا وَهُوَ أَنَّ اسْمَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (ستبرك) بِمَعْنَى تَحِينٍ تَصْغِيرُ (ستبر) فَزَادُوا فِيهِ هَمْزَةً مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِ، وَبَدَّلُوا الْكَافَ بِالْأَفَافِ، أَمَّا الْهَمْزَةُ، فَلِأَنَّ حَرَكَاتِ أَوَائِلِ الْكَلِمَةِ فِي لِسَانِ الْعَجَمِ غَيْرُ مَبْنِيَةٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ فَصَارَتْ كَالسُّكُونِ، فَأَثْبَتُوا فِيهِ هَمْزَةً كَمَا أَثْبَتُوا هَمْزَةَ الْوَصْلِ عِنْدَ سُكُونِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ" <sup>(٨٨)</sup>.

وقال ابن عاشور: "قَالَ مَعْنَى هُنَا: أَنَّ بَطَائِنَ فُرُشِ الْجَنَّةِ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ ظَهَائِرِهَا فَإِنَّهَا أَجْوَدُ مِنْ ذَلِكَ، وَلَا ثَوْبَ فِي الثِّيَابِ الْمَعْرُوفَةِ عِنْدَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا أَنْفُسُ مِنَ الْإِسْتَبْرَقِ الْبَطَائِنِ بِالذِّكْرِ كِنَايَةً عَنْ نَقَاسَةِ وَصْفِ ظَهَائِرِ الْفُرُشِ. وَالْإِسْتَبْرَقُ: صِنْفٌ رَفِيعٌ مِنَ الدِّيبَاجِ الْغَلِيظِ. وَالذِّيبَاجُ: نَسِجٌ غَلِيظٌ مِنْ حَرِيرٍ وَالْإِسْتَبْرَقُ يُنْسَجُ بِخُيُوطِ الذَّهَبِ" <sup>(٨٩)</sup>.

٩. **يطمئنهن:** قال تعالى: ﴿ فِيهِنَّ قَلْصِرَتْ الْقَرْفُ لَمْ يَطْمِئُنَّ نَسْ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ ﴾ (الرحمن: ٥٦).  
"قرأ الكسائي وحده بضم الميم في الحرف الأول (٥٦) وبكسرها في الحرف الثاني (٧٤)  
وقرأ الباقر (يطمئنهن) بكسر الميم فيهما" (٩٠). وقال ابن خالويه: "يقرأ بضم الميم وكسرها، وهما لغتان معناهما: الافتضااض للابكار" (٩١). ﴿ لَمْ يَطْمِئُنَّ ﴾ لم يمسهن، يقال: ما طمئ هذا البعير حبل قط؛ أي: ما مسه حبل" (٩٢) وقال الزبيدي: "طَمَّتْهَا يَطْمِئُهَا بِالْكَسْرِ وَيَطْمِئُهَا بِالضَّمِّ، طَمَّتًا: (افْتَضَّهَا)، وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْجَمَاعَ، وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْأَصْلُ الْحَيْضُ، ثُمَّ جُعِلَ لِلنِّكَاحِ" (٩٣).  
١٠. **ذي:** قال تعالى: ﴿ تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾ ﴾ (الرحمن: ٧٨).

"قرأ ابن عامر وحده (ذو الجلال) بالواو وكذلك هي في مصاحف أهل الشام، وقرأ الباقر (ذي الجلال) بالياء وكذلك هي في مصاحف أهل الحجاز والعراق" (٩٤). "فجعله ابن عامر وصفاً للاسم، وجعله الباقر وصفاً لقوله: "ربك" والوصف تابع للموصوف كالبدل، والتوكيد، وعطف البيان" (٩٥).

"فمن قرأ (ذو الجلال) رده إلى (ربك) ومن قرأ (ذو الجلال) رده على قوله: (اسم ربك)" (٩٦). وقال العبري: "و (ذو الجلال): نَعْتٌ لِرَبِّكَ؛ وَهُوَ أَقْوَى مِنَ الرَّفْعِ؛ لِأَنَّ الْإِسْمَ لَا يُوصَفُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ" (٩٧).

وقال ابن عاشور: "ولكن إجماع القراء على رفع ذو الجلال الواقع موقع ويبقى وجه ربك واختلاف الرواية في جر ذي الجلال هنا يشعر بأن لفظ وجه أقوى دلالة على الذات من لفظ اسم لما علمت من جواز أن يكون المعنى جريان البركة على التلطف بأسماء الله بخلاف قوله: ويبقى وجه ربك فذلك من حكمة إنزال القرآن على سبعة أحرف" (٩٨).

#### الخاتمة:

١. تختلف الأوجه الاعرابية والدلالية للكلمة باختلاف القراءات.
٢. للقراءات أثرها في تبيان بنية الكلمة صرفياً وبيان نوعها وأصل اشتقاقها.
٣. تقرأ "السماء" في قوله (والسماء رفعها ووضع الميزان) بالرفع عطفاً على قوله (والنجم والشجر يسجدان). وبالنصب على تقدير فعل محذوف، أو بالعطف على الإنسان في قوله (خلق الإنسان) وهذا أولى من الرفع.
٤. تُخَسِرُوا بضم التاء وكسر السين من الرباعي اخسَرَ. وتَخَسَرُوا بفتح التاء والسين من الثلاثي خَسِرَ ويكون على حذف حرف الجر، أي لا تَخَسَرُوا في الميزان.
٥. الحبُّ في قوله (والحب ذو العصف) يقرأ بالرفع عطفاً على (فاكهة) أي فيها الحبُّ. وبالنصب عطفاً على قوله (والأرض وضعها) بمعنى خلقها وخلق الحبُّ.
٦. (ذو العصف) يُقرأ بالرفع فيُعرب نعتاً لـ (والحبُّ). و(ذا العصف) بالنصب حملاً على قوله (والأرض وضعها) أي وخلق الحب ذا العصف فيعرب نعتاً منصوباً لـ (والحب).
٧. (الريحان) تُقرأ بتثنيث النون بالحركات الثلاث؛ فالضم بالعطف على (الحبُّ) والكسر بالعطف على (العصف) واما الفتح نصباً فهي اقل من القراءتين السابقتين فلم ترد الا عن ابن عامر وحده

بالعطف على (والأرض وضعها) والمعنى: خلق الأرض وخلق الحب والريحان، او بالنصب على الاختصاص، او على حذف المضاف وإقامة المضاف اليه مقامه والتقدير خلق الحب ذا العصف وذا الريحان.

٨. (يُخْرِجُ) بفتح الياء وضم الراء يكون الفاعل معلوماً وهو قوله (اللؤلؤ والمرجان) والفعل مسندٌ اليهما. و (يُخْرِجُ) بضم الياء وفتح الراء لما لم يسمَّ فاعله. و (يُخْرِجُ) و (نُخْرِجُ) بضم الياء والنون مع كسر الراء يكون الفعل لله تعالى و (اللؤلؤ والمرجان) مفعول بهما.

٩. (سِنْفَرُغٌ) فيها أكثر من قراءةٍ (سِنْفَرِغٌ) بفتح النون والراء فهذه لمناسبة حرف الحلق (الغين) الذي وقع لاماً للفعل. ويقرأ ايضاً بالياء مفتوحة مع الراء (سِنْفَرِغٌ) وبضم الياء وفتح الراء (سِنْفَرُغٌ).

١٠. (شِوَاظٌ) يقرأ بضم الشين وكسرهما وهما لغتان.

١١. (نحاسٌ) يُقرأ بالضم عطفاً على شواظ أي يرسل عليكما (شواظٌ، لهب لا دخان فيه) و (نحاسٌ؛ أي دخان من غير لهب) فيرسل نوعان من العذاب في آن واحد. ويقرأ و (نحاسٍ) بالجر عطفاً على نار، ويكون المعنى يرسل عليكما شواظ (من نارٍ ونحاسٍ) والرفع أقرب من الجر؛ فلا يسوغ عطف النحاس على نار لأن اللهب لا يكون من النار والدخان؛ بل يكون من النار وحدها.

١٢. (الْمُنْشِئَات) تقرأ بفتح الشين فهي اسم (مفعول) بمعنى المرفوعات الشُّرْعُ، وهي مشتقة من الفعل الرباعي (أَنْشِئَ) الذي لم يسم فاعله و (المنشئات) بكسر الشين اسم (فاعل) بمعنى الرافعات الشُّرْعُ وهي مشتقة من الفعل (أَنْشَأَ) المبني للفاعل.

١٣. (يَطْمِئِهُنَّ) يُقرأ بكسر الميم، وقرأ الكسائي وحده (يَطْمِئُهُنَّ) بضم الميم، وقيل يُقرأ بضم الميم وكسرهما وهما لغتان.

١٤. (ذي الجلال) في قوله تعالى (تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام) قُرئت بالياء جزأً نعتاً لقوله (رَبِّكَ) المجرور بالإضافة. وقرأها ابن عامر (ذو الجلال) بالواو نعتاً لقوله (اسم) المرفوع على الفاعلية والجر نعتاً لـ (ربك) أقوى وأرجح من الرفع نعتاً لـ (اسم) لأن الاسم لا يوصف، كما ان (ذي) أقرب موضعاً الى (ربك) من كلمة (اسم) فجاءت مركبة من (ربك ذي الجلال والاکرام) ربك المجرور بالإضافة وذي المجرور نعتاً له والله اعلم.

## الهوامش:

- (١) صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري، رقم الحديث (٥٠٤١): ١٩٤/٦.
- (٢) ينظر: السبعة في القراءات، ابن مجاهد: ٢٤٢/١.
- (٣) الجدول في اعراب القرآن، محمود بن عبد الرحيم صافي: ٢٨٨/٦.
- (٤) ينظر: الجدول في اعراب القرآن: ٢٨٨/٦.
- (٥) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ٣٠٢/٢.
- (٦) الجامع لأحكام القرآن: ١٧ / ١٥٥ .
- (٧) معاني القرآن واعرابه، الزجاج: ٩٧/٥.
- (٨) جامع البيان في تأويل القرآن، الطبري: ١٤/٢٢.
- (٩) التحرير والتنوير، ابن عاشور: ٢٤٠/٢٧.
- (١٠) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (١١) اعراب القرآن، أبو جعفر النحاس: ٢٠٥/٤.
- (١٢) الحجة في القراءات السبع، الحسين بن احمد بن خالويه: ٣٣٨/١.
- (١٣) جامع البيان في تأويل القرآن: ١٨/٢٢.
- (١٤) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (١٥) معاني القرآن واعرابه: ٩٨/٥.
- (١٦) ينظر: اعراب القرآن: ٢٠٥/٤.
- (١٧) معاني القرآن، الفراء: ١١٣/٣-١١٤.
- (١٨) الجامع لاحكام القرآن، القرطبي: ١٥٧/١٧.
- (١٩) ينظر: الحجة للقراء السبعة، أبو علي الفارسي: ٢٤٦/٦.
- (٢٠) مشكل اعراب القرآن، مكي بن ابي طالب القيسي: ٥٠٧/٢.
- (٢١) الجامع لاحكام القرآن: ١٥٧/١٧.
- (٢٢) السبعة في القراءات: ٢٦٠/١.
- (٢٣) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٩/١، ينظر: معاني القراءات، الازهري: ٤٦/٣.
- (٢٤) اعراب القرآن، الاصبهاني: ٤١٦/١.
- (٢٥) اعراب القرآن، الاصبهاني: ٤١٥/١.
- (٢٦) الصوار: القطيع من بقر الوحش.
- (٢٧) معاني القرآن، الفراء: ١١٧/٣.
- (٢٨) السبعة في القراءات: ٦٢١/١.
- (٢٩) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٩/١.
- (٣٠) مجاز القرآن، أبو عبيدة: ٢٤٤/٢.
- (٣١) لم أفق على ديوان له، ينظر: مجاز القرآن: ٢٤٤/٢، ينظر: الصحاح، الجوهري (مادة شوظ): ١١٧٤/٣.
- (٣٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٤٦/٢٣-٤٧.
- (٣٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري: ١١٧٣/٣.
- (٣٤) التحرير والتنوير: ٢٦٠/٢٧.
- (٣٥) ينظر: جماليات المفردة القرآنية، احمد ياسوف: ٢٩٩/١.
- (٣٦) معاني القرآن، الفراء: ١١٧/٣.
- (٣٧) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٢١/١؛ وينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٤٠/١.
- (٣٨) مجاز القرآن: ٢٤٤/٢.
- (٣٩) ينظر: حجة القراءات، أبو زرعة بن زنجلة: ٦٩٣/١.
- (٤٠) اعراب القرآن، أبو جعفر النحاس: ٢٠٩/٤.
- (٤١) المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والايضاح عنها: ٣٠٤/٢.
- (٤٢) الجامع لاحكام القرآن: ١٧٢/١٧.
- (٤٣) الجامع لاحكام القرآن: ١٧٢/١٧.

- (٤٤) الجامع لاحكام القران: ١٧٢/١٧.
- (٤٥) البحر المحيط في التفسير، أبو حيان الاندلسي: ٥٢/١٠.
- (٤٦) اعراب القران، ٢٠٢/٤.
- (٤٧) التبيان في اعراب القران: ١١٩٧/٢.
- (٤٨) مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، فخر الدين الرازي: ٣٤٢/٢٩.
- (٤٩) التحرير والتنوير: ٢٣٧/٢٧.
- (٥٠) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٠٣/٢.
- (٥١) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٠٣/٢.
- (٥٢) المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ٣٠٣/٢.
- (٥٣) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ١٠٧٠.
- (٥٤) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (٥٥) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٨/١.
- (٥٦) الحجة للقراء السبعة: ٢٤٥/٦.
- (٥٧) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، السمين الحلبي: ١٥٩/١٠.
- (٥٨) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (٥٩) ينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٣٨/١.
- (٦٠) الحجة للقراء السبعة: ٢٤٦/٦.
- (٦١) اعراب القران: ٢٠٥/٤.
- (٦٢) ينظر: المبسوط في القراءات العشر، احمد بن الحسين النيسابوري: ٤٢٣/١.
- (٦٣) مشكل اعراب القران: ٧٠٤/٢.
- (٦٤) ينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ١٠٧٠.
- (٦٥) جامع البيان في تأويل القران: ٣٦/٢٣.
- (٦٦) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (٦٧) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٩/١.
- (٦٨) السبعة في القراءات: ٦١٩/١.
- (٦٩) معاني القراءات، الازهري: ٤٥/٣.
- (٧٠) مجاز القرآن: ٢٤٤/٢.
- (٧١) جامع البيان في تأويل القران: ٣٧/٢٣.
- (٧٢) معاني القران واعرابه: ١٠٠/٥.
- (٧٣) الحجة في القراءات السبع: ٣٣٩/١.
- (٧٤) معاني القراءات: ٤٦/٣.
- (٧٥) الحجة للقراء السبعة: ٢٤٨/٦.
- (٧٦) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٥١/٢٧.
- (٧٧) ينظر: السبعة في القراءات: ٦٢١/١، وينظر: الحجة في القراءات السبع: ٣٤٠/١.
- (٧٨) اعراب القران: ٢٠٩/٤.
- (٧٩) الحجة للقراء السبعة: ٢٥١/٦.
- (٨٠) مشكل اعراب القران: ٧٠٦/٢.
- (٨١) الجامع لاحكام القران: ١٧٢-١٧١/١٧.
- (٨٢) الجامع لاحكام القران: ١٧٢/١٧.
- (٨٣) الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: ١٧٣-١٧٢/١٠.
- (٨٤) معاني القراءات: ٤٧/٣.
- (٨٥) معاني القراءات: ٤٧/٣.
- (٨٦) المحتسب في تبيين وجوه وشواذ القراءات والايضاح عنها: ٣٠٤/٢.
- (٨٧) جامع البيان في تأويل القران: ٦١/٢٣.
- (٨٨) مفاتيح الغيب (التفسير الكبير): ٣٧٣/٢٩.
- (٨٩) التحرير والتنوير: ٢٦٨/٢٧.

(٩٠) السبعة في القراءات: ٦٢١/١، ينظر: الحجة للقراء السبعة: ٢٥٣/٦.

(٩١) الحجة في القراءات السبع: ٣٤٠/١.

(٩٢) مجاز القرآن: ٢٤٦/٢.

(٩٣) تاج العروس، الزبيدي: ٢٩٣/٥.

(٩٤) السبعة في القراءات: ٦٢١/١.

(٩٥) الحجة في القراءات السبع: ٣٤٠/١.

(٩٦) معاني القراءات: ٤٨/٣.

(٩٧) التبيان في اعراب القرآن: ١٢٠١/٢.

(٩٨) التحرير والتنوير: ٢٧٨/٢٧.

## المصادر

- ١- إعراب القرآن، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت (ط١)، ١٤٢١هـ.
- ٢- إعراب القرآن للأصبهاني، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليجي التيمي الأصبهاني، (ت ٥٣٥هـ) قدمت له ووثقت نصوصه: الدكتورة فائزة بنت عمر المؤيد (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض) (ط١)، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- ٣- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) تد: صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت (د. ط) ١٤٢٠ هـ.
- ٤- تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الربيدي (ت ١٢٠٥هـ) تد: مجموعة من المحققين، دار الهداية (د. ط)، (د. ت).
- ٥- التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت ٦١٦هـ) تد: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه (د. ط)، (د. ت).
- ٦- تحرير المعنى السديد وتوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد المسمى اختصاراً (التحرير والتنوير)، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت ١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر - تونس (د. ط)، ١٩٨٤هـ.
- ٧- الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١هـ) تد: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية - القاهرة (ط٢)، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م.
- ٨- جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تد: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة (ط١)، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- ٩- الجدول في إعراب القرآن الكريم، محمود بن عبد الرحيم صافي (ت ١٣٧٦هـ)، دار الرشيد، دمشق - مؤسسة الإيمان، بيروت (ط٤)، ١٤١٨ هـ.
- ١٠- جماليات المفردة القرآنية، أحمد ياسوف، دار المكتبي - دمشق (ط٢)، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- ١١- الحجة في القراءات السبع، الحسين بن أحمد بن خالويه، أبو عبد الله (ت ٣٧٠هـ) تد: د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق - بيروت (ط٤)، ١٤٠١ هـ.
- ١٢- الحجة للقراء السبعة، الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي، أبو علي (ت ٣٧٧هـ) تد: بدر الدين قهوجي - بشير جويجايي راجعه ودققه: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت (ط٢)، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.
- ١٣- حجة القراءات، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (ت حوالي ٤٠٣هـ) محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، دار الرسالة (د. ط)، (د. ت).
- ١٤- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) تد: الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم، دمشق، (د. ط)، (د. ت).
- ١٥- ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه: د. واضح الصمد، دار صادر - بيروت (ط١)، ١٩٩٨ م.
- ١٦- السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي (ت ٣٢٤هـ) تد: شوقي ضيف، دار المعارف - مصر (ط٢)، ١٤٠٠هـ.
- ١٧- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تد: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت (ط٤) ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٨- صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه)، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي تد: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) (ط١)، ١٤٢٢هـ.
- ١٩- المبسوط في القراءات العشر، أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري، أبو بكر (ت ٣٨١هـ) تد: سبيع حمزة حاكمي، مجمع اللغة العربية - دمشق (د. ط) ١٩٨١ م.

- ٢٠- مجاز القرآن، أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ) تد: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي - القاهرة (د. ط) ١٣٨١ هـ.
- ٢١- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ)، وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (د. ط) ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ٢٢- مشكل إعراب القرآن، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمَوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت ٤٣٧هـ) تد: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت (ط٢)، ١٤٠٥.
- ٢٣- معاني القراءات للأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، مركز البحوث في كلية الآداب - جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية (ط١)، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- ٢٤- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء (ت ٢٠٧هـ) تد: أحمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار / عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة - مصر (ط١) (د. ت).
- ٢٥- معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ) تد: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت (ط١) ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٦- مفاتيح الغيب (التفسير الكبير)، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت (ط٣) - ١٤٢٠ هـ.



## Resources

- 1- The Expression of the Qur'an, Abu Jaafar Al-Nahas, Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi (D: 338 AH) put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut (I 1, 1421 AH).
- 2- The Expression of the Qur'an by Al-Asbahani, Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talihi Al-Taymi Al-Asbahani, (D: 535 AH) presented to him and documented its texts: Dr. Faiza bint Omar Al-Moayad (Cataloging of King Fahd National Library - Riyadh) (1st floor), 1415 AH - 1995 AD.
- 3- The Ocean in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Youssef bin Ali bin Youssef bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (D: 745 AH) edited by: Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut (d. i) 1420 AH.
- 4- The crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, nicknamed Murtada, al-Zubaidi (D: 1205 AH) edited by: a group of investigators, Dar al-Hedaya (d. i), (d. c).
- 5- Al-Tibayan fi Al-Quran, Abu Al-Baqa Abdullah bin Al-Hussein bin Abdullah Al-Akbari (D: 616 AH), edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Co. (Dr. I), (D. T).
- 6- Editing the correct meaning and enlightening the new mind from the interpretation of the glorious book called for acronym (Al-Tahrir and Enlightenment), Muhammad Al-Taher bin Muhammad bin Muhammad Al-Taher bin Ashour Al-Tunisi (D: 1393 AH), Tunisian House of Publishing - Tunis (d. i), 1984 AH.
- 7- The Collector of the provisions of the Qur'an (interpretation of Al-Qurtubi), Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Ansari Al-Khazraji Shams Al-Din Al-Qurtubi (D: 671 AH) edited by: Ahmed Al-Baradouni and Ibrahim Atfayesh, Egyptian Book House - Cairo (d. 2), 1384 AH - 1964 AD.
- 8- Jami' al-Bayan fi Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghaleb Al-Amali, Abu Jaafar al-Tabari (D: 310 AH) edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Foundation of the Resala (1st floor), 1420 AH - 2000 AD.
- 9- The Table in the Interpretation of the Noble Qur'an, Mahmoud bin Abd al-Rahim Safi (D: 1376 AH), Dar al-Rasheed, Damascus - Al-Iman Foundation, Beirut (4th floor), 1418 AH.
- 10- The aesthetics of the Qur'anic vocabulary, Ahmed Yasouf, Dar Al-Maktabi - Damascus (2nd floor), 1419 AH - 1999 AD.
- 11- The argument in the seven readings, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (D: 370 AH) edited by: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dar Al-Shorouk - Beirut (4th floor), 1401 AH.
- 12- The argument for the seven reciters, Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, Abu Ali (D: 377 AH) edited by: Badr Al-Din Kahwaji - Bashir Joyjabi Reviewed and proofread by: Abdul Aziz Rabah - Ahmed Youssef Al-Daqqaq, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus / Beirut (II), 1413 AH - 1993 AD.
- 13- The argument of readings, Abdul Rahman bin Muhammad, Abu Zara'a Ibn Zanjla (D: about 403 AH), the book investigator and commentator on its footnotes: Saeed Al-Afghani, Dar Al-Resala (d. i), (d. t).
- 14- Al-Durr Al-Masoon fi Al-Kitab Al-Mukunun, Abu Al-Abbas, Shihab Al-Din, Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Al-Samin Al-Halabi (D: 756 AH), edited by: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharrat, Dar Al-Qalam, Damascus, (d. i), (d. d.).
- 15- Diwan Al-Nabigha Al-Jaadi, compiled, verified and explained by: Dr. Wadeh Al-Samad, Dar Sader - Beirut (1st Edition), 1998 AD.
- 16- The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa bin Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (D: 324 AH) edited by: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maaref - Egypt (2nd floor), 1400 AH.
- 17- Al-Sahah: The Crown of Language and the Arabic Sahih, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (D: 393 AH) edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm for Millions - Beirut (d. 4) 1407 AH - 1987 AD.
- 18- Sahih Al-Bukhari (The Sahih Al-Musnad abbreviated from the matters of the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, his Sunnah and his days), Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Ja'fi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najat (Illustrated by the Sultaniya by adding the numbering of Muhammad Fouad Abdul Baqi) (1st floor), 1422 AH.

- 19-** Al-Mabsoot in the Ten Readings, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Naysaburi, Abu Bakr (D: 381 AH) edited by: Subai' Hamza Hakimi, Academy of the Arabic Language - Damascus (d. i) 1981 AD.
- 20-** Metaphor of the Qur'an, Abu Obeida Muammar bin Al-Muthanna Al-Taymi Al-Basri (D: 209 AH) edited by: Muhammad Fawad Sezgin, Al-Khanji Library - Cairo (d. i) 1381 AH.
- 21-** Al-Muhtasib in explaining and clarifying the faces of deviant readings, Abu Al-Fath Othman bin Jani Al-Mawsili (D: 392 AH), Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs (d. i) 1420 AH - 1999 AD.
- 22-** The problem of the syntax of the Qur'an, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hamoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi Al-Qayrawani and then Al-Andalusi Al-Qurtubi Al-Maliki (D: 437 AH) edited by: Dr. Hatem Salih Al-Damen, Al-Resala Foundation - Beirut (2nd floor), 1405.
- 23-** The Meanings of Readings by Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi, Abu Mansour (D: 370 AH), Research Center at the College of Arts - King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia (1st floor), 1412 AH - 1991 AD.
- 24-** The Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Dailami Al-Farra (D: 207 AH) edited by: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Composition and Translation - Egypt (d. 1) (Dr. T).
- 25-** The Meanings and Syntax of the Qur'an, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (D: 311 AH) edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, World of Books - Beirut (1st floor 1408 AH - 1988 AD).
- 26-** Keys of the Unseen (The Great Interpretation), Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taimi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Rayi (D: 606 AH), House of Revival of Arab Heritage - Beirut (T3) - 1420 AH.